

النهاية في غريب الأثر

- { ضبح } (ه) في حديث ابن مسعود [لا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى ضَيْحَةٍ بِرِلَايَلٍ - وأي ضَيْحَةٍ يسمَعُهَا - فَلَعَلَّه يُضَيِّبُهُ مَكْرُوه] وهو من الضُّبْحِ : صَوْتُ الثَّعْلَبِ وَالصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْ جَوْفِ الْفَرَسِ . وَيُرْوَى [ضَيْحَةٌ] بِالصَّادِ وَالْيَاءِ (الَّذِي فِي الْهَرَوِيِّ : [ضِيحَةٌ بِالضَّادِ وَالْيَاءِ] ضَبَطَ قَلَمًا) .
- ومنه حديث ابن الزُّبَيْرِ [قَاتَلَ اللَّهَ فُلَانًا . ضَيْحَ ضَيْحَةِ الثَّعْلَبِ وَقَدَيْعَ قَدَيْعَةِ الْقُنْدُفُذِ] .
- (س) وحديث أبي هريرة [إِنْ أُعْطِيَ مَدْحٌ وَضَيْحٌ] أَي صَاحٌ وَخَاصِمٌ عَنِ الْمُعْطِيهِ . وَفِي شَعْرِ أَبِي طَالِبٍ : .
- فَإِنِّي وَالضُّوَابِحِ (سَبَقَتْ بَفَتْحِ الْحَاءِ فِي ص 373 / 516 مِنَ الْجُزْءِ الثَّانِي . وَكَذَلِكَ ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ) كُؤْلٌ يَوْمٍ .
- هي جمعُ ضَابِحٍ يَرِيدُ الْقَسَمَ بِمَنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ وَهُوَ جَمْعُ شَاذٍ فِي صِرْفَةِ الْأَدَامِيِّ كَفَوَارِسِ